

## 71- المتنقى في الأحكام الشرعية - كتاب الصيام - فضيلة الشيخ

أ. سامي الصقير- 42 شعبان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه من ولادة امورنا ولجميع المسلمين. قال الشيخ المجد ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب المتنقى في كتاب الصيام -

00:00:00

في باب اداب الافطار والسحور وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:00:20

يقول الله عز وجل ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا. رواه احمد والترمذى عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر على الرطبات قبل ان يصلى فان لم تكن رطبات فتمرات فان لم يكن تمرات -

00:00:36

حسوات من ماء رواه احمد وابو داود والترمذى عن سلمان ابن عامر الطبى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فليفطر على ماء فان -

00:00:53

ظهور رواه الخمسة الى النسائي وعن معاذ بن زهرة انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت. رواه ابو داود. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه -

00:01:07

وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. قالوا لا يزال الناس هنا عام اريد به الخاص وهم الصائمون ما عجلوا الفطر ما هنا مصدرية ظرفية اي مدة تعجيلهم للفطر -

00:01:27

وقوله لا يزال الناس بخير يعني بخير في الدين. والخير هو اعلى الحالين من كل شيء فاضل. والحديث الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا. وهذا الحديث ان -

00:01:47

يدلان على مشروعية تعجيل الفطر. وذلك اذا تحقق غروب الشمس وان تعجيل الفطر سبب لاستمرار الخيرية في هذه الامة. وانه سبب لنيل محبة الله عز وجل. فيشرع للمؤمن من ان يعدل الفطر اذا تتحقق غروب الشمس. لأن النبي صلى الله عليه وسلم حدث على ذلك ورغم فيه -

00:02:07

اما الحديث الثالث حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات جمع رطب الرطب هو التمر اللين فان لم يجد فعلى تمرات والتمر هو ما يبiss منه وجف. فان لم -

00:02:34

حسوات من ماء يعني شرب شرابات من ماء فهذا الحديث ايضا يدل على ان الافضل للانسان اذا اراد ان يفطر ان يفطر على رطب وهو التمر اللين فان لم -

00:02:54

فعلى تمر وهو ما يبiss وجف منه. فان لم يجد حسا حسوات من ماء. ولهذا في حديث سلمان الطبى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد فعلى ما فانه ظهور. يعني انه -

00:03:10

للمعدة ومذيل للماء قد يكون فيها من الازى ومن الرائحة الكريهة. فالمشروع للانسان اذا اراد ان يكون فطره على رطب فان لم يجد فعلى تمر فان لم يجد فانه يشرب ماء فان لم يجد -

00:03:30

والفطرة بقلبه. واما ما يفعله بعض العامة من كونه يمتص اصبعه او يعض على غترته او على شماغه فان هذا لا اصل له. بل اذا لم يجد ما يطعم او ما يشرب فانه ينوي الفطر. ومن نوى الفطر افتر - 00:03:50

ثم ذكر رحمه الله ما يشرع ايضا عند الفطر وهو الدعاء. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند فطره اللهم لك صمت وعلى رزقك افترطت. وقوله عند فطره العندية تقتضي القرب - 00:04:10

وقوله عند فطره اللهم لك صمت وعلى رزقك افترطت. ولا يتحقق هذا الا بعد الفطر. لان قوله يقول عند فطره يتحمل انه قبل ان يفتر ويتحمل انه بعد ان يفتر. وهذا هو الظاهر انه يدعوا بهذا الدعاء - 00:04:30

بعد الفطر لاجل ان يتحقق قوله وعلى رزقك افترطت وهذا الحديث وان كان فيه ضعف لكن له شواهد. ومما جاء ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذهب الظماً وابتلت - 00:04:50

العروق وثبت الاجر ان شاء الله. وظاهره اي ظاهر الحديث ان هذا يقال اذا كان في يوم في صيف. وهنا هناك شدة في الحرارة بحيث تيبس العروق وتجف. فالملهم انه يشرع للمؤمن ان يدعوا عند فطره - 00:05:07

فيما جاءت به السنة وبما احب من خيري الدنيا والآخرة. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:27